

مسؤولون إندونيسيون يكشفون استهدافهم ببرامج تجسس



رويترز

قالت تسعة مصادر مطلعة إن أكثر من 12 من كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين الإندونيسيين تعرضوا العام الماضي لاستهداف ببرامج تجسس صممها شركة مراقبة إسرائيلية. وأوضحت ستة من المصادر لرويترز أنهم تعرضوا أنفسهم للاستهداف.

وذكرت المصادر أن من بين من جرى استهدافهم وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية إيرلانجا هارتارتو وشخصيات عسكرية كبيرة ودبلوماسيين إقليميين اثنين ومستشارين في وزارتي الدفاع والشؤون الخارجية الإندونيسيتين. وقال ستة من المسؤولين والمستشارين الإندونيسيين المستهدفين لرويترز، إنهم تلقوا رسالة بالبريد الإلكتروني من شركة أبل في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 لإبلاغهم بأن الشركة تعتقد أن المسؤولين «يجري استهدافهم من جانب مهاجمين ترعاهم دول».

ولم تكشف أبل عن هويات أو عدد المستخدمين المستهدفين. ورفضت الإدلاء بأي تعليق. وأوضحت أبل وباحثون أمنيون أن متلقي التحذيرات جرى استهدافهم باستخدام برنامج (فورسد إنترني) وهو برنامج

متقدم تستخدمه مجموعة إن.إس.أو الإسرائيلية المتخصصة في بيع تقنيات المراقبة الإلكترونية لمساعدة وكالات المخابرات الأجنبية على السيطرة عن بُعد وبشكل غير مرئي على أجهزة آيفون. ووفقاً لرويترز، فقد طورت شركة إلكترونية إسرائيلية أخرى هي (كوادريم) أداة اختراق متطابقة تقريباً.

ولم تتمكن رويترز من تحديد الجهة المصنعة أو المستخدمة لبرنامج التجسس لاستهداف المسؤولين الإندونيسيين، وما إذا كانت المحاولات قد نجحت، أو ما هي المعلومات التي حصل عليها المخترقون إذا كانت المحاولات قد نجحت. ووفقاً لخبراء في الأمن الإلكتروني فإن محاولة استهداف المسؤولين الإندونيسيين، والتي لم يتم الإبلاغ عنها من قبل، تعد واحدة من أكبر الحالات التي يتم الكشف عنها حتى الآن لاستخدام البرامج ضد موظفين حكوميين ومسؤولين في الجيش والدفاع.

وأحجم متحدثون رسميون باسم كل من الحكومة الإندونيسية والجيش ووزارة الدفاع ووكالة الأمن الإلكتروني عن الرد على طلبات التعليق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024